@ 291 @ مالك رضي ا عنه ومن أكابر الحفاظ المشاهير في الحديث وعلومه صحب الحافظ أبا الطاهر السلفي الأصبهاني نزيل الاسكندرية رحمه ا تعالى وانتفع به وصحبه شيخنا الحافظ العلامة زكي الدين أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد ا المنذري ولازم صحبته وبه انتفع وعليه تخرج وذكر عنه فضلا غزيرا وصلاحا كثيرا وأنشدني له مقاطيع عديدة فمما أنشدني قال أنشدني الحافظ أبو الحسن المقدسي المذكور لنفسه .

(تجاوزت ستين من مولدي % فأسعد أيامي المشترك) .

(يسائلني زائري حالتي % وما حال من حل في المعترك) .

وأنشدني أيضا قال أنشدني الحافظ لنفسه .

(أيا نفس بالمأثور عن خير مرسل % وأصحابه والتابعين تمسكي) .

(عساك إذا بالغت في نشر دينه % بما طاب من نشر له أن تمسكي) .

(وخافي غدا يوم الحساب جهنما % إذا لفحت نيرانها أن تمسك) .

وأنشدني أيضا قال أنشدني لنفسه .

(ثلاث باءات بلينا بها % البق والبرغوث والبرغش) .

(ثلاثة أوحش ما في الورى % ولست أدري أيها أوحش) .

وأنشدني أيضا قال أنشدني لنفسه .

(ولمياء تحيي من تحيي بريقها % كأن مزاج الراح بالمسك في فيها) .

(وما ذقت فاها غير أني رويته % عن الثقة المسواك وهو موافيها) .

وهذا معنى مستعمل قد سار في كثير من أشعار المتقدمين والمتأخرين فمن